

العدد الثامن

آب (اغسطس) ١٩٥٧

السنة الخامسة

No. 8. Août 1957

5ème année

الآداب

مجلة شهرية تعنى بمؤوني الفكر

بيروت

ص.ب. ٤١٢٣ - تلفون ٣٢٨٣٢

AL-ADAB REVUE MENSUELLE CULTURELLE

BEYROUTH, LIBAN B.P. 4123

Tél. 32832

رئيس التحرير

وليد المسعود

الدكتور سهيل ادريس

Rédacteur en chef et directeur

SOUHEIL IDRIS

أغانٍ من فلسطين

للعربي يوسف الخطيب

وكان ما يزال شعبنا العظيم
بصدره العاري ، وزنده الكليم
على قفار الشوك والردى يهيم
.. وكان صاحبي فراشة تحوم
في ليلة مخدورة ، بلا نجوم
ترود فجرا خلف دأكن الغيوم

غبار غزوة ، ووحشة الطريق
وجرحه ، وجرح شعبه العميق
يلوح في عينيه حبتي عقيق
وكل زاد دربه - بلا رفيق
اوراق تلميذ ، ومعطف رقيق
ورسم اخته الموقع الانيق

من غير اجراس تدق ، او وداع
ترمدت في الطين جذوة الصراع
واغرورقت عيناه لحظة ، وضاع
... رثاء عبد النور قصة الضياع
وبيت شعر في ملاحم الجياع
وكان جرحنا المداد ، واليراع

كما يوقّع السحاب في السكون
انشودة الربيع قبل ان تكون

٢ - رثاء عبد النور

كوردة حمراء في سفح الخليل
كفصن عليق يلوح في الاصيل
عظام عبد النور ، جرحه الطليل
وفي العراء نام ليله الطويل
ووسد الصخور رأسه التيبيل
حطام زورق مغامر ضليل

وفي السفوح الخضراء ذلك الصباح
لا بلبل غنى ، ولا ارتمي جناح
مصفقا على ملاعب الرياح
... شهود موته ، براعم الاقحاح
والسنديان ، والنسائم السماح
وشاح جبهة مريرة الكفاح

١ - نازحون

على الرمال نازحون ، نازحون
وفي مجاهل القفار نازحون
كما يوقّع السحاب في السكون
رثاء ارضنا الخصيبة الحنون

وفي مدار الافق تسرح الظنون
انازحون ، نازحون ، نازحون !
تسعين شهرا في الشفاه والعيون
تقولها ، والف خنجر يهون

اخلف كل حائط يد المنون
تطلنا ، ونحن نحن ، قابعون
نسامح الاقدار ، نزحف القرون
ولم تزل هي الخيام والسجون

لكننا على الخطوب صامدون
على الخطوب صامدون ، صامدون

٣ - موال الراعي الصغير

محبوب قلبي، لو شدا في مرجنا احسون
لو زار نجم كوخنا ، لو نسمة الليمون
اوف ...

مرت على شباكننا ، لو نوثر الحنثون
قالوا، اتى مرسال ليلي، يا هنا المجنون
محبوب قلبي، لو تغنى في الدوالي ناي

بلغ نسيم الغرب احبابي ، هواكم زاد
غير الاسي والدمع ما خلفتمو لي زاد
اوف ...

مهما الليالي باعدتنا ، واللقى ما جاد
خلوا ظلال الكرمل الزاهي لنا ميعاد
القي بدرب السرو من بعد الجوي ليلاي

٤ - اغنية الى نهاد

لان في عينيك اطياف السفوح الحالمات
لان في «الانسان» نبعا من صفاء الذكريات
عصفورتني، يا نغما من غابة الليمون آت
يانسمتي الخضراء. يا فوح المروج المعشبات
لان في ثغرك تزهو عن بلادي الاغنيات

أهواك يا نيسان ايامي
أحيالك في صحوي واحلامي

أنشودتي. من كوة بيضاء في ليل الظنون
القائك ملء العين، القى وجهك الصافي الحنون
وتهمسين في فمي ، فكل عالمي لحون
ولمحة السلام من عينيك تطفىء الشجون
نهاد، يا حلم الروابي الخضر في مدى العيون

أهواك يا نيسان ايامي
أحيالك في صحوي واحلامي

يكاد عمري ان يكون في هواك اغنيه
تعودني ابياتها من ذكريات امسيه

٥ - نشور الخيام

اذا اتيت في المساء حيننا
ولم يكن لهاث ضوء او سنى
يلوح في الديجور
فلا تقل قبور
لان في الخيام ، داخل الخيام
مثل أجنة الشموس في الظلام
نحس نحن ما مخاض بعثنا
وموعد النشور .

وان لمحت في عيوننا الدهول
واطرق الصغار عنك ، والكهول
ورابك السكون
فلا تقل منون

لان كل قلب يقدر الشرر
وخلف كل ضلع قدرة القدر
لانه اذا يدق في الطبول
تعلم من نكون (✕)

رام الله يوسف الخطيب

(✕) من مجموعة جديدة للشاعر عنوانها
«الليل والبركان»

واذا كتب قرأت له الملايين

اذا تكلم اصفت له الملايين

اقرا

لمحات من تاريخ العالم

واستمع بصحبة هذا الزعيم الفذ يحدثك بصراحة وصدق عن ابرز مشكلات العالم ، حديث المطع الخير

يحدثك عن :

مدنيات العالم

استعمار الشعوب

نشوء الامم

كفاح القوميات

اساليب الاستعمار

اخراج طباعي باذخ يفخر بتقديمه لك :

المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر